العربية » (النهار ١٩٧٢/٣/١٧) . ثم عاد وزير خارجية الجزائر فأكد رفض المشروع بعد اجتماعه بمبعوث الملك حسين (العمل ٧٢/٣/٢٥) .

وفي الكويت : استعرض مجلس الوزراء الكويتي مشروع الملك حسين في جلسته المنعقدة يوم١٦/٣ . ولكنه أرجأ اعلان رأي الكويت في الموضوع حتى تتم معرفة رأي منظمة التحرير ، ثم أرجىء اعلان موقف الحكومة الى ما بعد زيارة المبعوث الاردني. وفي ٣/٢٢ اعلن مجلس الوزراء قراره الذي أعلنه وزير الدولة والذي جاء فيه : « والان وبعد استكمال الحكومة لاتصالاتها واتمام دراستها للمقترحات ، وانطلاقا من موقفها المعروف من هذه القضية المصيرية ، فانها تؤكد ان المنطلق الاول يجب ان يكون تحرير الارض العربية . وعندما تحرر ارض فلسطين التي ترزح تحت نير الاحتلال فان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في تقرير مصيره ، ونحن نؤيد ونساند القرار الذي ينبع من الارادة الحرة للفلسطينيين انفسهم ، ومن ثم فاننا لا نوافق على المشروع الذي تقدم به جلالة الملك حسين في بيانه الاخير . ولا نرى جدوى من وضع نظرية لا تأخذ بعين الاعتبار رأي الشعب الفلسطيني ، كما لا تحوز رضى وقناعة الامة العربية » (الرأي العام ٣/٢٣) .

وفي عدن : أدانت حكومة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية مشروع الملك حسين ووصف رئيس وزرائها هذا المشروع بأنه « أتى لينفذ ما ظل الصهاينة يطمحون لتحقيقه والوصول اليه طيلة الاعوام التي تلت النكبة ١٩٤٨ (النداء ٧٢/٣/١٧). **وفي لبنان** : صدر بيان عن قصر بعبدا بعد زيارة الوفد الاردني جاء فيه ان الرئيس فرنجية أكد مجددا موقف لبنان « بأن كل حل لقضية فلسطين يجب ان يقوم على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعلى احترام حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير » (النهار ٧٢/٣/٢١) .

وفي طرابلس : أعلنت الجمهورية العربية الليبية انها ترفض « استقبال أي موفد رسمي موفد من الملك حسين لشرح مشروعه الرجعي بصدد اقامة ما وصف بمملكة عربية متحدة من ضفتي الاردن » . ومما يذكر ان هذا هو التعليق الرسمي الاول الذي صدر من طرابلس الغرب . (النهار ٧٢/٣/١٨). **وفي دمشق** : رفضت سورية المشروع و « كل المشاريع التصفوية » (بيان القيادة القومية لحزب البعث النهار ٣/١٩) . واعلن الرئيس حافظ الاسد في خطاب جماهيري « كان موقفنا من المشروع وتقييمنا له منذ اول لمحة انه مشروع منطلق من مخططات امبريالية صهيونية لاقامة كيان فلسطيني خاضع لنفوذ اسرائيل ... اننا لا يمكن ان نعتبر اقدام اي فرد او اية دولة عربية على اقتراح اي حل منفرد والسير فيه الا خروجا على ارادة الامة العربية وتنكرا لاهدافها ، وتحقيقا لمخطط العدو ... » (الطلائع ٧٢/٤/١٠) .

وكان رأي **الخرطوم** هو الرأي الشاذ الوحيد من الآراء الرسمية المعلنة . فقد اعترض الرئيس النميري على « العجلة التي قوبل بها المشروع دون ان تتاح لاحد فرصة لالتقاط الانفاس تمكنه من الدراسة الواعية التي تنفذ الى الجوهر ، متعدية الشكل ... » كما حاول الرئيس النميري ان يثبت ان المشروع ينطلق من منطلق محلي « لا يتجاوز حدود الاردن ... » . ودعا الرئيس النميري الى اجتماع قمة عربي لدراسة المشروع (مجلة القوات المسلحة ٧٢/٣/٢٥ ، اللواء ٧٢/٣/٢٦) .

٢ — ردود الفعل الشعبية : قامت في البلاد العربية حملات استنكار تراوحت بين البيانات والمظاهرات ، كما ان الصحف شاركت في حملات الاستنكار هذه .

أ — على صعيد البيانات : في لبنان أصدرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بيانا هاجمت فيه المؤامرة التصفوية التي أعلن عنها الملك ودعت الى تظاهرة تجري الثلاثاء يوم ٣/٢١ (النهار ٧٢/٣/١٨) . وفي بغداد اصدر الحزب الديمقراطي الكردستاني بيانا ندد فيه بالمؤامرة (النداء ١٧/ ٧٢/٣) . وفي الكويت : أصدرت المنظمات والهيئات الشعبية والاتحادات الطلابية عدة بيانات « استنكرت فيها المشروع الملكي واكدت رفض الجماهير العربية له » (النداء ٧٢/٣/١٧). وفي القاهرة : نددت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب بالمشروع . (النداء ٧٢/٣/١٧) . وفي بيروت : صدرت عدة بيانات عن الاتحاد العام لطلبة الاردن ، ومن الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن ، ومن التجمع التقدمي للمرأة العربية ، ومن انصار الجبهة الوطنية الاردنية . (النداء ٧٢/٣/١٧) . وفي القاهرة : اعلن المجلس القومي للسلام في مصر رفضه لمشروع الملك حسين بشأن